

واستبـقا الـباب | الحلـقة) 51 (| #روح_المعـاني | د. أـحمد جـلال

أـحمد جـلال

يستـقـدـمـي الـباب دـه كـان منـهـجـي يـوسـفـي عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ لـماـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ وـجـدـ اـنـ الـمـعـصـيـةـ بـتـحـبـيـطـ بـهـ مـنـ كـلـ مـكـانـ رـبـيـ السـجـنـ
احـبـ الـيـ مـاـ يـدـعـونـيـ الـيـ وـلـمـ زـادـتـ قـوـيـ قـوـةـ الـمـعـصـيـةـ قـرـرـ اـنـ يـفـرـ 00:00:00

يـوسـفـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ مـرـتـيـنـ الـمـرـةـ الـاـولـانـيـةـ كـانـ فـرـادـ يـوسـفـ مـنـ الغـرـفـةـ الـلـيـ تـمـ تـغـلـيقـهاـ وـغـلـقـتـ الـابـوـابـ الـمـرـةـ الـثـانـيـةـ فـرـوالـ
يـوسـفـ مـنـ الـقـصـرـ كـلـ دـهـ لـانـهـ يـعـلـمـ يـقـيـنـاـ انـ بـقـاءـ الـاـنـسـانـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ وـانـ كـانـ الـاـنـسـانـ قـوـيـ الـاـنـ فـبـكـرـةـ هـيـضـعـفـ
هـذـاـ الـاـنـسـانـ وـهـيـقـعـ فـيـ الذـنـبـ 00:00:25

علـشـانـ كـدـهـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ الـمـنـهـجـ دـهـ وـاـضـحـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ لـمـ حـبـواـ يـقـولـواـ لـنـاـ اـيـهـ رـوـحـ الـمـعـنـىـ الـلـيـ مـوـجـدـ فـيـ الـاـيـةـ؟ـ قـالـلـاـنـاـ
روـحـ الـمـعـنـىـ الـحـقـيقـيـ الـلـيـ مـوـجـدـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـ فـرـارـكـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ هـوـ اـعـظـمـ 00:00:49

هـمـ سـبـيلـ وـاعـظـمـ سـبـبـ مـنـ الـاسـبـابـ الـلـيـ بـتـؤـديـ إـلـىـ نـجـاهـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ وـالـمـنـهـجـ دـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـهـ كـثـيـراـ
جـداـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ اـنـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـاـرـضـ الـلـيـ كـانـ فـيـهـاـ
الـمـعـصـيـةـ وـبـيـجـبـرـوـنـ فـيـهـاـ عـلـىـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ إـلـىـ اـنـ يـهـاجـرـوـاـ 00:01:03

الـلـيـ مـاـ اـخـرـ وـهـ الـكـهـفـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ اـنـ يـتـرـكـ العـرـاقـ اـرـضـ الـكـفـرـ
وـارـضـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ اـنـ يـصـلـ إـلـىـ الشـامـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ بـهـ الصـحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـمـ اـمـرـهـمـ
اـنـ هـمـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ مـكـةـ وـيـرـوـحـوـنـ لـلـمـدـيـنـةـ 00:01:25

مـفـارـقـةـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ.ـ الـمـنـهـجـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـهـ فـيـ اوـاـخـرـ سـوـرـةـ الـعـنـكـبـوتـ.ـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـينـ
تـأـمـنـواـ اـنـ اـرـضـيـ وـسـعـتـ.ـ قـالـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ اـنـ اـرـضـيـ وـاسـعـةـ اـذـ وـقـعـتـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ اـرـضـ اـنـتـمـ فـيـهـاـ فـاـخـرـجـوـنـ مـنـهـاـ فـارـضـ اللـهـ وـاسـعـةـ
00:01:45

دـهـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ بـنـتـعـلـمـهـ مـنـ سـيـدـنـاـ يـوسـفـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ الـفـرـارـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـكـدـ لـنـاـ عـلـىـ نـفـسـ
الـمـعـنـىـ وـيـقـولـ لـنـاـ مـشـ القـوـةـ اـنـ اـنـتـ 00:02:05

تـبـقـيـ قـاعـدـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ وـتـقـولـ اـنـاـ قـوـيـ.ـ لـاـ لـاـ.ـ فـكـمـ مـنـ مـقـاتـلـ شـجـاعـ جـريـءـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ سـقطـ قـتـيـلاـ.ـ وـلـكـنـ الـمـنـهـجـ الـحـقـيقـيـ
طـارـ الـاـنـسـانـ مـنـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ لـاـرـضـ الطـاعـةـ.ـ عـلـشـانـ كـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:02:15

قـالـ لـنـاـ اـنـ كـانـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ نـجـاهـ قـاتـلـ المـئـةـ نـفـسـ نـصـيـحـةـ الـعـالـمـ الـلـيـ قـالـ لـهـ اـتـرـكـ اـرـضـكـ فـانـهـ اـرـضـ سـوـءـ.ـ وـهـوـ دـهـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ
الـنـبـيـ حـسـامـ قـالـ لـنـاـ عـلـيـهـ لـمـ قـالـ مـنـ سـمـعـ مـنـكـمـ بـالـدـجـالـ فـلـيـنـاـ عـنـهـ فـانـ الرـجـلـ يـأـتـيـهـ وـهـوـ يـحـسـبـ اـنـ مـؤـمـنـ فـلـاـ يـزـالـ بـهـ حـتـىـ يـتـبـعـهـ
00:02:31

بـمـاـ يـرـىـ مـعـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ.ـ كـتـيرـ مـنـ الشـبـهـاتـ لـلـاسـفـ بـيـقـعـ فـيـ فـتـنـةـ كـبـيرـةـ جـداـ وـمـعـاصـيـ عـظـيـمةـ جـداـ.ـ بـسـبـبـ الـبـيـئةـ الـلـيـ هوـ قـاعـدـ فـيـهـاـ.
نـفـسـهـ بـيـطـلـ شـتـيـمةـ اوـ الـلـفـاظـ الـخـارـجـةـ وـلـكـنـ لـلـاسـفـ قـعـدـتـ الـقـهـوةـ دـايـمـاـ بـتـدـفـعـهـ دـفـعـاـ اـنـهـ يـشـتمـ 00:02:51

نـفـسـهـ بـيـطـلـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ عـقـوقـ الـوـالـدـيـنـ.ـ وـلـكـنـ قـعـدـتـهـ مـعـ صـاحـبـهـ الـلـيـ دـايـمـاـ بـيـقـولـ اـنـ عـمـلـتـ مشـكـلـةـ مـعـ اـبـوـيـاـ وـعـمـلـتـ مشـكـلـةـ مـعـ
اـمـيـ هـيـ السـبـبـ الـكـبـيرـ فـيـ الـلـيـ هوـ بـيـعـملـهـ 00:03:07

الـاـنـ مـعـ وـالـدـهـ وـوـالـدـتـهـ.ـ كـتـيرـ جـداـ تـقـولـ اـنـاـ نـفـسـيـ بـقـىـ يـعـنـيـ آـآـ يـعـنـيـ اـشـيلـ حـبـ الشـابـ دـهـ مـنـ قـلـبـيـ.ـ وـجـودـكـ فـيـ النـادـيـ الـمـخـلـطـ رـؤـيـتـكـ
لـهـ فـيـ الـرـاحـةـ وـالـثـلـجـيـةـ هـوـ دـهـ الـلـيـ بـيـخـلـيـكـ دـايـمـاـ يـعـنـيـ فـيـ حـالـةـ سـيـطـرـةـ مـنـ الـذـنـبـ عـلـيـكـ.ـ الـلـيـ عـاـيـزـ بـالـفـعـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـجـيـهـ

من الذنب هو - 00:03:17

فوجوا من ارض الذنب خروجه من ارض المعصية واستبق الباب. ده منهج يوسف عليه الصلاة والسلام. وده المنهج اللي به نجى ربنا سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام من الوقوع في المعصية اللي كان خايف منها وكان بيقول والا تصرف عنني كيدهن اصدو اليهن انا ممكن دلو قتي اكون قوي - 00:03:37

ولكن ممكن في لحظة ضعف اسمع الكلام واقع في المعصية. فقدف الله في قلبه هذا المنهج العظيم سر من ارض المعصية ينجيك الله عز وجل منها وجلاء الهم كذا الحزن - 00:03:57 - 00:04:25 -